

بيان المنظمات الحقوقية المشاركة في مؤتمر ضد الإعدام



تعرب المنظمات المُجتمعة بهذا المؤتمر عن بالغ قلقها حيال التعامل في قضايا الإعدامات في مصر، والتي تصدر من المنظومة القضائية، سواء من "دوائر الإرهاب أو المحاكم العسكرية"، في القضايا المعروف عنها أنها سياسية في المقام الأول، وقد تابعت المنظمات كل الإجراءات التي تمت مع معظم المحكوم عليهم بالإعدام في هذه القضايا، منذ لحظة القبض والتفتيش، مروراً بالتحقيقات أمام النيابة العامة أو العسكرية، انتهاءً بإجراءات المحاكمة، وتبين أن معظم هذه الإجراءات لم تلتزم بمعايير المحاكمات العادلة، وهو ما يعني أننا أمام نية مُبيتة من قبل النظام الحاكم، للقضاء على المعارضين للنظام، والمُناهضين لأفعاله.

وتأسف المنظمات المُجتمعة أن يكون جزءاً من القضاء مُشتركاً في هذه الانتهاكات، بصورة باتت تُلقي بظلال سيئة على سمعة القضاء المصري برمته، والتي طالما اعتبرها المظلومون الملاذ الأخير لهم حماية من سطوة وبطش الأنظمة القمعية، لكنه اليوم أصبح أداة طيعة في يد نظام لا يحترم الإنسان ولا يضع لحقوقه أي اعتبار.

إننا وإذ نجتمع اليوم لإطلاق صرخات ونداءات عاجلة، أمام الشعب المصري في المقام الأول، وأمام جميع المنظمات الحقوقية والرسمية "الدولية، والإقليمية، والعربية"، من خطورة الإقدام في السياسات الظالمة المُتبعة في قضايا الإعدامات، وخطورة المضي قدماً في تنفيذ الأحكام النهائية الصادرة بالإعدام في حق عشرات المصريين؛ فالمنظمات المُجتمعة، واستجابةً لتوصيات المجتمع الدولي، تُطالب النظام المصري:

- بوقف تنفيذ أحكام الإعدام الصادر في تلك المرحلة السياسية المضطربة.
- تنفيذ توصيات خبراء الأمم المتحدة واللجنة الإفريقية بخصوص أحكام الإعدام الصادرة، والتي تُقرر أن المحاكمات التي صدرت بها أحكام الإعدام تفتقد لمعايير العدالة وضمائم المحاكمة العادلة، والالتزام بذلك.
- تنفيذ التوصيات الصادرة عن المنظمات الحقوقية غير الحكومية التي أوصت بضرورة وقف تنفيذ أحكام الإعدام في مصر.
- تعطيل عقوبة الإعدام في مصر في هذه الظروف غير الطبيعية.

الحضور

تقديم | محمود جابر مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان

أ خلف بيومي مركز الشهاب لحقوق الإنسان

أ مصطفى عزب المنظمة العربية لحقوق الإنسان بريطانيا

أ علاء عبد المنصف المنظمة السويسرية لحماية حقوق الإنسان

أ هيثم غنيم مركز الندوة للحقوق والحريات

أ أيمن خميس منظمة نجدة لحقوق الإنسان

ا قطب العربي المرصد العربي لحرية الإعلام

وقد أعرب الحضور عن رفضه لهذه الأحكام التي صدرت من خلال محاكمات تفتقد أدنى معايير العدالة، وطالب الجميع بإيقاف تنفيذ هذه العقوبة خلال هذه الفترة المضطربة.

الأربعاء 12 يوليو/ تموز - إسطنبول